

## داء الكبر | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

من امراض القلوب المنتشرة مرض الكبر والكبر اعاذنا الله منه جاءت النصوص بان القليل منه ضررا بليغ حد قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. الامر في غاية الخطورة - 00:00:01

رواه مسلم هذا الداء اذا وجد في القلب ولو قليلا تكون عقوبته شديدة اتدرى ما السبب الكبر لله ليس للعبد ان يتکبر مطلقا. ولا من اسماء الله المتکبر. اما العبد فلا بد ان يخطئ - 00:00:26

فاما شمخ العبد عاقبه الله هذه العقوبة الشديدة لو على مقدار ذرة من كبر ولهذا امر مراجعة القلوب والنظر في امراضها بالغ الاهمية للمؤمن ولهذا انظر هذا الدعاء العظيم اسئلتك فعل الخيرات - 00:00:43

وتترك المنكرات حب المساكين لان التکبر يكون على من على هؤلاء المساكين الضعاف. غالبا يكون متکبر يتكبر عليهم هذا المتکبر المتفاطر يشعل المساكين اذا اتى عند الزعماء وعند التجار وجدته - 00:01:03

خاضعا اذا الداء في قلبك في استحقار هؤلاء ويقول صلى الله عليه وسلم بحسب امرى من الشر ان يحقر اخوه يكيفه يعني يكيفه من الشر ان يحقر اخاه المسلم. ولهذا هذه المسألة خطيرة جدا. ولهذا لما - 00:01:18

حدث بهذا الحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما بكى لماذا؟ لان من اصعب ما يكون ان تنتقي قلبك من امر الكبر حتى تمارس شيئا عظيما من مراجعة قلبك - 00:01:34

الزام نفسك بعدم الاغترار بشيء ماذا قال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. شف فائدة القدر. لكي لا - 00:01:47

تأسوا على ما فاتكم ولا تفرح بما اتاكتم. ثق ثقة تامة اذا لم تفرح بما اتاك الله لن تتكبر لماذا؟ لان كل ما اتاك علم لم تتنفس به. تقول هذا علم علمي الله - 00:02:05

كل مائة اكمال تقول هذا بفضل الله ومنته. صحة صلاح ذرية توفيق محبة في قلوب الناس تقول هذا من فضل ربى. سليمان اعلم الناس بالله الانبياء لما اتاها العرش من اليمن - 00:02:17

الى فلسطين الى الشام. وجعل العرش بين يديه قال هذا من فضل ربى ليبلونى الشكر ام اکفر دائمًا يستحضر العبد ان اي نعمة من النعم فهي من فضل الله عز وجل عليك. هنا لا يتغطرس ولا يتکبر - 00:02:30

بكل ما اتى الشيء هذه النعمة تدفعه للحمد والشكر اصلا. كيف يتغطرس كيف يتغطس؟ كيف يعجب بعمله وهي نعمة؟ من الله تعالى عليه بها ليمحنه ويبتليه بها. هذا لا شك انه يزيل الكبر ازاله تامة - 00:02:46

من القلب اذا اعان الله تعالى عليه. ولهذا امر الاعتقاد عظيم يا ايها الاخوة. العقيدة تطهر القلوب فهذا المتکبر عنده ضعف في عقيدته حتى لو كان متخصصا في العقيدة لماذا؟ لانها ليست المسألة مسألة علم العقيدة دون - 00:03:02

ان تكون مؤثرة في القلوب. ولهذا من اسهل ما يكون الكلام ايها الاخوة. اليك كذلك اشد ما يكون التطبيق وده الشيخ عبداللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله حميد الشيخ محمد بن عبد الوهاب لما - 00:03:22

فسر كلمة التوحيد تفسيرا عظيما جدا قال اللهم لا تجعل نصيبيا منها ان نبين معناتها ولا تجعل نصيبيا منها مجرد هذا البيان العظيم اللي معناه ثم لا نكون منتفعين بما بينا - 00:03:35

اذا هذه المسألة وهي مسألة الكبر داء من الادواء الذي يصيب القلوب حتى انه يصيب بعض القراء وبعض الضعفاء ولهذا قال صلى

الله عليه وسلم الذين لا يكلمهم الله ولا يزكيهم لهم عذاب اليم - [00:03:48](#)

وشيء مطر زان عائل مستكبر عائل ضعيف فقير ومع ذلك مستكبر. لأن الغني والامير ونحوهم يستكبرون عادة لأن عندهم شيء يدعوهם.

لكن اذا كان الفقير مستكبراً هنا معناه ان الداء في قلبه يعني عندك كبر في قلبه حتى وهو ضعيف - [00:04:05](#)

ولهذا هذه المسائل ليست مخصوصة بطلاب علم او بجاهل او بفقير او بغني لهذا تجدها عيادة بالله مسألة الكبر هذه موجودة في

اناس مع شدة ضعفهم موجودة في اناس مع وهذا الخطر - [00:04:23](#)

مع علمهم عنده استعداد يضع لك خطبة عصماء يوم الجمعة في الكبر ويبكي الناس كلهم وهو من اكثر الناس كبراً لأن المسألة ليست

كلاماً المسألة تطبق هذا من الامراض العظيمة وهو مرض الكبر اعاذه الله واياكم منه - [00:04:41](#)